

نظام الضمان الاجتماعي الإيطالي

يعد نظام التقاعد الإيطالي جزءًا من نظام الرعاية الاجتماعية الوطني الكبير والمعقد، والذي ينطوي على الكثير من أشكال المساعدة والحماية من خلال توفير الإعانات والخدمات والمزايا التي تهدف إلى تعزيز الرفاهية والأمن الاقتصادي للسكان.

INPS (الهيئة الوطنية للضمان الاجتماعي) هي هيئة الضمان الاجتماعي الإيطالية الرئيسية التي يجب تسجيل الموظفين في القطاعين العام والخاص بها، والتي يلجأ إليها أيضًا جزء كبير من العاملين لحسابهم الخاص. لأغراض الضمان والرعاية الاجتماعية، يُطلب من أصحاب العمل الذين يقومون بتعيين موظفين الوفاء بالتزاماتهم تجاه INPS عن طريق إرسال إقرارات شهرية محددة للرواتب والمساهمات تحتوي على المعلومات اللازمة لحساب مساهمات الضمان الاجتماعي وسداد الدفعات المقابلة. تُؤمن هذه المساهمة العامل ضد الأحداث التي قد تجعله غير صالح للعمل، بما فيها التقدم في العمر، وهي عبارة "قسط تأميني" يهدف إلى تأمين العامل ضد حدث معين (مثل المعاش التقاعدي والمرض والأمومة والبطالة) يدفعه صاحب العمل سواء للحصة التي يتحملها هو أو للحصة الخاصة بالعامل.

توفر INPS:

1. استحقاقات الضمان الاجتماعي على أساس الاشتراكات المدفوعة (ما يسمى بمعاش الشيخوخة)، يتم صرفها عند بلوغ سن معينة ودفع الاشتراكات لأغراض التقاعد لعدد معين من السنوات. يستهدف معاش الشيخوخة جميع الموظفين والعاملين لحسابهم الخاص المسجلين بالتأمين الإلزامي العام "AGO" (صندوق تقاعد الموظفين "FPLD" والإدارات الخاصة للعاملين لحسابهم الخاص، أي الحرفيين والتجار والمزارعين المباشرين والمزارعين بالتعاقد والمزارعين المستوطنين)، وكذلك المسجلين بالإدارة المنفصلة والعمال المسجلين في نماذج التأمين الحصرية والبديلة الخاصة بالتأمين الإلزامي العام. من الممكن الاطلاع على جميع الشروط المطلوبة للوصول إلى معاش الشيخوخة على موقع INPS.

استحقاقات الرعاية الاجتماعية المستقلة عن الاشتراكات

1.1 بدل الدمج - إجراء لمكافحة الفقر والهشاشة والإقصاء للفئات الضعيفة من خلال الدعم الاقتصادي والدمج الاجتماعي والمهني، المشروط باختبار الوسائل والاتحاق بمسار شخصي للتنشيط والدمج الاجتماعي والوظيفي. يتم دفع المساهمة شهرياً على بطاقة الدفع الإلكترونية (بطاقة الدمج أو بطاقة ADI) لمدة متواصلة لا تتجاوز 18 شهراً ويمكن تجديدها بعد تعليقها لمدة شهر واحد، لفترات أخرى مدتها 12 شهراً. وفي نهاية فترات التجديد البالغة 12 شهراً، من المتوقع دائماً التعليق لمدة شهر واحد. يتم إقرار البديل، بناء على طلب أحد أفراد الأسرة، لضمان احتياجات الدمج للأسر التي لديها أفراد من ذوي الإعاقة وكذلك الأعضاء القُصَّر أو الذين يبلغون من العمر سنتين عامًا على الأقل، أو الأعضاء الذين يعانون من ظروف الحرمان ومشمولين في برامج الرعاية والمساعدة للخدمات الاجتماعية والصحية المحلية المعتمدة من الإدارة العامة. يجب أن يكون مقدم الطلب مواطنًا إيطاليًا أو مواطنًا من دولة أخرى داخل الاتحاد الأوروبي أو مواطنًا من دولة ثالثة ويملك تصريح إقامة الاتحاد الأوروبي للمقيمين لفترة طويلة أو

حاصلاً على حالة الحماية الدولية أو حالة عديمي الجنسية ويجب أن يكون مقيماً في إيطاليا لمدة خمس سنوات على الأقل، منها السنتان الأخيرتان متواصلتان (وبالتالي يجب ألا يكون قد غادر إيطاليا لأكثر من شهرين متواصلين) باستثناء حالات الغياب لأسباب صحية خطيرة وموثقة. علاوة على ذلك، يجب أن يكون لدى عائلة مقدم الطلب ISEE ساري المفعول لا يتجاوز 9360 يورو وقيمة دخل الأسرة أقل من 6000 يورو سنوياً. ألا يكون مقدم الطلب خاضعاً لإجراء احترازي شخصي، أو إجراء وقائي، وألا يكون محكوماً عليه بأي أحكام نهائية خلال السنوات العشر السابقة لطلبه، وألا يكون عاطلاً عن العمل بعد استقالة اختيارية خلال الـ 12 شهراً التالية لتاريخ الاستقالة (باستثناء الاستقالة لسبب عادل)، ولا يقيم في مباني بالنفقة العامة الإجمالية، وبالنسبة للمستفيدين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 29 عاماً، يجب أن يكونوا قد استوفوا التعليم الإلزامي.

1.2 بدل الإعاقة - مساهمة اقتصادية غير قابلة لإعادة التوجيه، ومخصصة لموظفي القطاع الخاص والعاملين

لحسابهم الخاص الذين لديهم مستوى إعاقة يقلل من قدرتهم على العمل بأكثر من الثلثين.

1.3 بدل الإعاقة المدنية (معاش العجز) - إعانة الرعاية الاجتماعية التي لا تتطلب التسجيل في الضمان

الاجتماعي الإلزامي و/أو حالة الإعاقة المرتبطة بالعمل. يحق للمواطنين الإيطاليين ومواطني دول الاتحاد الأوروبي المقيمين في إيطاليا والمواطنين من خارج الاتحاد الأوروبي (حتى بدون بطاقة إقامة) الاستفادة منه. يعتمد توفير بدل العجز المدني على نسبة الإعاقة المُعتمدة لدى الشخص المعني، وهو مخصص لمن لديهم إعاقة تساوي أو تزيد عن 74%. يحق للأشخاص ذوي الإعاقة بنسبة 100% أيضاً الحصول على المساعدات والأطراف الاصطناعية مجاناً بالإضافة إلى العمل الإلزامي (إذا كانت هناك قدرة متبقية على العمل)، ومعاش العجز وتعويض المرافقة. الحد الأقصى للدخل السنوي الشخصي للأشخاص ذوي الإعاقة الكاملة (ومنهم، في هذا الصدد، المكفوفين والصم والبكم) للحصول على البديل هو 19,461.12 يورو، في حين أن الحد الأقصى هو 5,725.46 يورو للمعاقين جزئياً والفُسر.

1.4 المعاش القابل لإعادة التوجيه - يُدفع المعاش القابل لإعادة التوجيه إلى أفراد أسرة صاحب المعاش

المتوفى الباقيين على قيد الحياة. وهو يساوي نسبة مئوية من المعاش الذي يتقاضاه صاحب المعاش ويتم الاعتراف بها إذا كان الشخص المتوفى قد أكمل 15 سنة من الأقدمية التأمينية والتساهمية أو 5 سنوات من الأقدمية التأمينية والتساهمية منها 3 سنوات على الأقل في فترة الخمس سنوات السابقة لتاريخ الوفاة.

يكون المعاش القابل لإعادة التوجيه مستحقاً للشريك (أو للفرد المرتبط مدنياً) حتى لو كان منفصلاً أو مطلقاً، بشرط ألا يكون قد عقد زواجاً جديداً (في حالة زواج الفرد المتوفى للمرة الثانية، فإن الحصة المستحقة للشريك المنفصل / المطلق يجب أن تثبت المحكمة)، وللأطفال (شريطة أن يكونوا قاصرين أو غير قادرين على العمل أو بالغين يعتمدون على الوالد وقت الوفاة، ولا يعملون، ويلتحقون بالمدارس أو بدورات تدريبية مماثلة للدورات المدرسية، وفي حدود السنة الحادية والعشرين من العمر، أو طلاباً بالغين ومعتمدين على الوالد وقت الوفاة، ولا يعملون، ويلتحقون بالجامعة، في حدود المدة القانونية للدورة الدراسية وفي عمر لا يتجاوز السادسة والعشرين). في حالة غياب الشريك والأبناء أو في حالة عدم استحقاقهم لمعاش تقاعدي، فإن المعاش القابل لإعادة التوجيه يعود إلى والدي المتوفى، بشرط أن يكونوا قد أتموا سن 65 عاماً، ولا يحصلون على معاش مباشر أو غير مباشر وأن يكونوا مسؤولين من الشخص المتوفى. وفي حالة عدم وجود الوالدين أو إذا لم يكن لهم

الحق في المعاش القابل لإعادة التوجيه، تذهب الحصة إلى الإخوة والأخوات غير المتزوجين المعتمدين على العامل المتوفى وقت الوفاة، وغير قادرين على العمل، وليس لديهم معاش مباشر أو غير مباشر.

1.5 البديل الاجتماعي البديل - البديل الاجتماعي البديل يحل محل بدل العجز المدني عندما يبلغ صاحبه سن 67 عاماً.

يمكن تقديم طلبات الحصول على مساهمات الضمان الاجتماعي ذات طبيعة الرعاية الاجتماعية مباشرة إلى INPS وكذلك إلى هيئات الرعاية ووسطاء الهيئة.

الضمان الاجتماعي للمواطنين المهاجرين في إيطاليا

ينطبق تشريع الضمان الاجتماعي الإيطالي أيضاً على العمال الأجانب بناءً على مبدأ إقليمية الالتزام التأميني.

لتعزيز حرية حركة العمال، يتم ضمان مبالغ الضمان الاجتماعي والرعاية الاجتماعية، بالمثل، للمقيمين في كل دولة من دول الاتحاد الأوروبي وكذلك لمواطني الدول الأعضاء الأخرى بموجب لوائح الاتحاد الأوروبي المعمول بها. مع الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، أبرمت إيطاليا اتفاقيات ثنائية محددة للأمان الاجتماعي، أي اتفاقيات تتعهد على أساسها كل دولة بضمان المعاملة المتساوية وإمكانية نقل الحقوق لمواطني الطرف الآخر، مع ضمان نفس المزايا المقدمة لمواطنيها. كما تنص هذه الاتفاقيات على إمكانية تجميع فترات التأمين والاشتراك عن الأعمال المنجزة في كلا الدولتين المتعاقبتين لاكتساب الحق في معاشات التقاعد.

يعتمد الحق في المعاش على حالة الإقامة والجنسية. يحق فقط للمهاجرين ممن لديهم تصريح إقامة ساري المفعول الحصول على معاش تقاعدي، على الرغم من أنه قد تكون هناك في بعض الأحيان قيود أو متطلبات إضافية. للحصول على إرشادات ومعلومات حول الحالات المحددة، يُوصى بالاتصال بـ INPS مباشرة عبر مركز الاتصال أو الموقع الإلكتروني أو أيضاً اللجوء إلى المرجعيات المؤسسية الأخرى، مثل وزارة العمل والسياسات الاجتماعية ووزارة الداخلية ووزارة الاقتصاد والمالية.

معاملات المعاشات التقاعدية للعمال الأجانب العائدين

بالنسبة للعمال الأجانب ممن لديهم علاقة عمل دائمة أو محددة المدة، والذين دفعوا الاشتراكات في إيطاليا وتم إعادتهم إلى بلدهم الأصلي، يوفر نظام الضمان الاجتماعي الإيطالي إمكانية حساب معاش الشيخوخة باستخدام نظام الاشتراكات للعاملين الذين تم تعيينهم بعد عام 1996 والذين بلغوا 67 عاماً على الرغم من عدم وصولهم إلى 20 عاماً من الاشتراكات المدفوعة. وبدلاً من ذلك، يمكن حساب معاش الشيخوخة من خلال نظام قائم على الراتب أو نظام مختلط: في حالة العودة إلى الوطن، يمكن للعمال الذين تم تعيينهم قبل عام 1996 الحصول على معاش الشيخوخة عند استيفاء شرط السن للحصول على معاش الشيخوخة (67 عاماً) ومع 20 عاماً من الاشتراك.

حتى في حالة عدم وجود اتفاقيات المعاملة بالمثل مع بلد المنشأ (والعودة إلى الوطن)، فإن أي عامل أجنبي لديه عقد عمل مغاير للعقد الموسمي يمكنه الاحتفاظ والتمتع بحقوق الضمان والأمان الاجتماعي المستحقة في إيطاليا وأخيراً، يمكن دفع المعاش نفسه للباقيين على قيد الحياة في حالة الوفاة بعد تحقق شرط السن.

بالنسبة لكل من معاش الشيخوخة ومعاش الباقين على قيد الحياة، يمكن للطرف المعني إدارة الإجراء عبر الإنترنت بشكل مستقل لتقديم الطلب أو الاتصال بمؤسسة خيرية للحصول على المساعدة والدعم.

في حالة المواطنين الأجانب الذين ينتمون إلى دول خارج الاتحاد الأوروبي وغير مشمولة باتفاقية دولية بشأن الضمان الاجتماعي وقعت إيطاليا، هناك إجراءان محتملان لطلب استحقاقات المعاش التقاعدي:

1. يمكن للعامل، الذي لديه أوراق اعتماد وعاد إلى وطنه بشكل دائم، التقدم بطلب عبر الإنترنت من خلال إرفاق المستندات المراد التصديق عليها إلى القنصلية الإيطالية في المكان الذي يقيم فيه.
2. إذا لم يكن لدى العامل الأجنبي، الذي عاد بشكل نهائي، أوراق اعتماد، فيمكنه تقديم طلب عن طريق الذهاب إلى القنصلية الإيطالية في بلد الإقامة.